

الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل

@ 17 @ القدس وولاته وفتحته في كتابه (النجوم الزاهرة في محاسن مصر والقاهرة)
مطبوع 20 - شمس الدين السيوطي (1) خص ذكر القدس وأهمية هذا البيت الشريف بكتابه (
إتحاف الاخفا بفضائل المسجد الأقصى) المطبوع 21 - مجير الدين العليمي في كتابه (الأنس
الجليل) والذي نحن بصدد تقديمه وعلى ضوء هذه القائمة التي قدمناها نستطيع أن نستنتج
أمرين مهمين عن هذا الكتاب هما أولاً - أن هذه المنايع التي ذكرناها - وقد تكون هناك
غيرها - لم تتناول موضوع القدس وما يتعلق به بصورة خاصة وإنما جاء الحديث عنه بصورة
عامة وواحدًا من المواضيع التي عالجتها تلك الكتب عدى كتاب ' إتحاف الاخفا بفضائل
المسجد الأقصى ' وفيما يبدو لي أن الكتاب خاص بالموضوع نفسه ويؤسفني إنني لم أطلع على
الكتاب أما كتاب ' الفتح القسي في الفتح القدسي ' وإن لم يكن مخصصاً لهذا الموضوع فحسب
غير أن حديث القدس وما يتصل به قد أخذ قسماً كبيراً منه وهنا تظهر مزية كتاب ' الأنس
الجليل ' إذ أن الكتاب جزئية قد كرس في الموضوع نفسه ولم يخرج عن الصدد ثانياً - أن
كتاب ' الأنس الجليل ' جاء حصيلة هذه المجموع المجموعة القيمة _ _ _ _ _
_ _ _ _ _ وال ضوء اللامع 305 / 10 وشذرات الذهب 317 / 7
ودائرة المعارف الإسلامية 396 / 1 وآداب اللغة العربية 180 / 3 والأعلام 295 / 9) (1)
محمد بن شهاب الدين أحمد بن علي بن عبد الخالق المنهاجي المعروف ب (شمس الدين السيوطي
(نبغ في حدود سنة 875 هـ ولم نطلع على ترجمته بأكثر من هذا له كتاب وهو (إتحاف الاخفا
بفضائل المسجد الأقصى) راجع (معجم المطبوعات 1085 - 1086)